

أكد أن دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع أهم الأهداف

# الشطي: مبرة الآل والأصحاب تسعى لتوصيل رسالتها السامية في توحيد صفوف المسلمين دون أي مواجهات سياسية أو طائفية أو مذهبية



السيد علي الأمين يتوسط أعضاء المبرة



خليل الشطي يتحدث

أكد رئيس مجلس إدارة مبرة الآل والأصحاب خليل الشطي أن أهم أهداف المبرة هو دعم الوحدة الوطنية وزيادة التقارب بين شرائح المجتمع، مشيراً إلى أن المبرة تسعى لتوصيل رسالتها السامية دون أي مواجهات سياسية أو طائفية أو مذهبية. وقال إن الهدف الرئيسي للمبرة هو تقريب وجهات النظر الخاصة بالعلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب، وتناول في حوار مع «الإيمان» ما تقوم به المبرة منذ نشأتها إلى الآن وما تقدمه داخل الكويت وخارجها، وإلى نص الحوار:

## الفكرة

كيف بدأت فكرة المبرة؟  
● انطلقت فكرة المبرة نظراً لحاجة المسلمين جميعاً لهذه الرسالة السامية التي تعمل على توحيد صفوف المسلمين من خلال إبراز تاريخ الآل والأصحاب بحقيقته السامية خاليساً من الأخطاء التي حملتها بعض كتب السيرة، والدسائس التي حملتها بعض كتب المستشرقين، وعند طرح فكرة إنشاء المبرة، جاء التفاعل معها على أكثر من مستوى، وكان الأمر ملحاً جداً لخرجها إلى واقع التنفيذ العملي، ومن ملامح نجاح هذا العمل، تجلية المفاهيم الخاطئة عن الصحابة وآل البيت وقد استحسنت أطيافها، فضلاً عن المسلمين في كل مكان، حتى امتد هذا الفكر إلى كثير من البلدان خارج الكويت.

## الإغاثة

لمحت في حديثكم مصطلح الإغاثة الفكرية.. فما المقصود بها؟  
● الإغاثة الفكرية بديل عن الإغاثة المادية التي تميزت بها كل المؤسسات الخيرية الأولى، تهدف الإغاثة الفكرية إلى تعديل المفاهيم الخاطئة وتقديم الفكر البديل الصحيح فيما يتعلق بتراث الآل والأصحاب، لذا تهدف الإغاثة الفكرية إلى اظهار الترابط والمحبة التي تجمع بين آل بيت النبي والصحابة الكرام من حيث الغناء المتبادل، وترضي بعضهم عن بعض، بل تصاهر بعضهم ببعض، وتسمي بعضهم باسماء بعض رضي الله عنهم جميعاً، وتسعى المبرة لتوصيل رسالتها السامية دون أي مواجهات طائفية قد يكون ضررها أكثر من نفعها، فهدفها هو تغيير كل ما هو سلبي في مجتمعنا، وكلنا أمل في أن تصل مبرة الآل والأصحاب إلى أبعد من أهدافها بكثير لتصلح بعضاً من سلبيات المجتمع المنتشرة وتوحيد أفكار المسلمين جميعاً حول المفاهيم الصحيحة في حياة آل البيت والصحابة رضي الله عنهم وجمع شمل المسلمين على عقيدة ورؤية واحدة ونصرة النبي ﷺ.

## أهداف سامية

ما أهداف المبرة؟ وما رسالتها؟  
● نسعى لتحقيق عدة أهداف أهمها، نشر تراث الآل والأصحاب رضي الله عنهم، والعمل على غرس محبة آل البيت والصحابة اظهار في نفوس المسلمين، والعمل على نشر العلوم الشرعية بين أفراد المجتمع وخصوصاً تلك المتعلقة بتراث الآل والأصحاب من عبادات

اخترنا الإغاثة الفكرية بدلاً من الإغاثة المادية لأن الثانية هي الشائعة

لدينا دعاة قادرين على إيصال مفاهيم المبرة بالصورة الصحيحة

رسالتنا موجهة للجميع سنة وشيعة على السواء وليست لطائفة معينة

نضم المبرة مركزاً للبحوث والدراسات تزامنت نشأتها مع انطلاق المبرة

تعدد جهات العمل الخيري الكويتي دعم لرسالة المبرة

لعبة «آل والأصحاب» تقدم تراث الآل والأصحاب بطريقة ممتعة

وبأسلوب تعليمي وتثقيفي للكبار والصغار

كلنا أمل في أن تصل المبرة إلى أبعد من أهدافها

وتصلح سلبيات المجتمع

يفهمه أعداء الإسلام ويسعون إلى نشر الفهم الخطأ بين المسلمين.  
لعبة توعوية  
من إصدارات المبرة «لعبة مسيرة الآل والأصحاب، فلماذا تم اختيار هذا الاسم؟ وما الهدف من تلك اللعبة؟

● هي عبارة عن لعبة توعوية هادفة تقدم تراث الآل والأصحاب بأسلوب شيق وممتع وبأسلوب تعليمي تثقيفي للكبار والصغار على السواء ومن ذلك تم اشتقاق اسمها، وتتضمن اللعبة معلومات عديدة ومفيدة تتبحر لهم التعرف على تاريخ الآل والأصحاب بصورة صحيحة والأحداث، كما تنمي ملكة الرغبة في البحث عن التراث العظيم.

تقومون بعمل البحوث والدراسات فهل تمتلكون الأدوات لذلك؟

● نعم تضم المبرة مركزاً للبحوث والدراسات تزامناً مع انطلاق المبرة وتعتبر عمودها الفقري حيث يقوم بالعديد من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رسالة المبرة الساعية إلى توحيد صفوف الأمة الإسلامية مستخدماً أدوات الكلمة والحجة والمنطق كسلاح لتقوية الجانب العقدي والفكري في الأمة الإسلامية.

ولدينا مكتبة كبيرة يتجاوز عدد عناوين كتبها ما يقارب 6000 عنوان بما يزيد عن 1000 مجلد وكتاب من المصادر الرئيسية لشتي الطوائف الإسلامية ومصنفة حسب الموضوع تبعاً لتصنيف ديوي العشري المطور بما يتناسب وطبيعة عمل المبرة ويتم تزويد المبرة بالكتب الجديدة بشكل دائم. بالإضافة إلى احتواء المكتبة على الأشرطة السمعية والبصرية وجهاز حاسوب وطابعة لتسهيل عملية البحث عن الكتب.

هل هناك نية لتوسع في عمل المبرة سيما في الخارج؟

● لا بد من السعي لتوصيل رسالة المبرة إلى أكبر عدد من المسلمين ونشر إصدارات المبرة في جميع أنحاء العالم، وبهذه المناسبة لدينا مشروع جديد هو ترجمة إصدارات المبرة نظراً لتزايد اقبال المسلمين غير الناطقين بالعربية على فكرة المبرة ونسأؤلات الكثير عنها كما دفعنا لبدابة مشروع الترجمة إلى اللغات (الانجليزية، والفارسية، والأوردو، والفارسي وغيرها من اللغات) وذلك بالتعاون مع الجهات والدعاة ومن يتقنون هذه اللغات حتى يقرأ العالم عن ديننا كما نفهمه نحن لا كما

والوطنية وإظهار الترابط والمحبة التي تجمع بين آل بيت النبي والصحابة الكرام من حيث الغناء المتبادل ورضاً بعضهم عن بعض، اعتقد أن هذه الأهداف تدرج اسم المبرة ضمن قائمة العمل الخيري وبذلك فنحن نقدم لونا جديداً عن العمل الخيري المتنقل من الإغاثة المادية إلى الإغاثة الفكرية.

نصرة المسلمين وهل في تعدد جهات العمل الخيري في الكويت تشثت لجهودها؟

● إن تعدد جهات العمل الخيري في الكويت شيء يفرح ويشرف كل مسلم وذلك لتقديمها جميع أنواع المساعدات سواء المادية أو الفكرية بشكل متكامل، ويعتبر تعدد جهات العمل الخيري في الكويت دعماً لرسالة المبرة وذلك لأن لكل جهة خبرتها وأهدافاً محددة تنصب جميعها في مكان واحد وهو نصرة دين الإسلام والمسلمين.

التقريب هل تدعمون تعديل المناهج لخدمة قضايا التقريب ووحدة الصف؟

● موضوع التقريب متشعب ونحن في المبرة من أهدافنا التقريب بين المسلمين بقدر ما هو هدفنا الرئيسي تقرب وجهات النظر الخاصة بالعلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب وهذا هو منطلقنا إلى التقريب بمفهومه الصحيح، فلو فهم المجتمع الكويتي هذه العلاقة لكننا أقرب إلى بعضها البعض، وكنا أقرب إلى أن نفهم الآخر ويحترم بعضنا فوابت بعض.

هل هناك نية للتوسع في عمل المبرة سيما في الخارج؟

● لا بد من السعي لتوصيل رسالة المبرة إلى أكبر عدد من المسلمين ونشر إصدارات المبرة في جميع أنحاء العالم، وبهذه المناسبة لدينا مشروع جديد هو ترجمة إصدارات المبرة نظراً لتزايد اقبال المسلمين غير الناطقين بالعربية على فكرة المبرة ونسأؤلات الكثير عنها كما دفعنا لبدابة مشروع الترجمة إلى اللغات (الانجليزية، والفارسية، والأوردو، والفارسي وغيرها من اللغات) وذلك بالتعاون مع الجهات والدعاة ومن يتقنون هذه اللغات حتى يقرأ العالم عن ديننا كما نفهمه نحن لا كما

هل تعتبرون عملكم في المبرة ضمن العمل الخيري؟

● نعم فالهدف هو توحيد صفوف المسلمين ونشر تراث الآل والأصحاب بالصورة الصحيحة ودعم الوحدة

والتسامح والأخوة. والوقف

ما أدوات تمويل المبرة والجهات الداعمة؟

● ملتزمون بقرارات وزارة الشؤون ونعمل بمقتضاها وفقاً للتبرعات النقدية حتى الاستقطاعات لا تتم إلا بنموذج مختوم من وزارة الشؤون، وقد بدأنا حيث انتهى الآخرون حيث كانت التبرعات لعمل لعمارتين يغطيان التزامات المبرة.

تحقيق الأهداف لماذا تعتقدون أن تجربتكم فريدة وغير مكررة؟

● تعد مبرة الآل والأصحاب صاحبة السبق في الإغاثة الفكرية في مجال تراث الآل والأصحاب بالتحديد، وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والمؤتمرات ونشر الكتب والأشرطة التي تحقق أهداف المبرة وتعنى بشؤون التراث المتعلقة بالبيت والصحابة اظهار الأختيار رضي الله عنهم أجمعين وتظهر الترابط والمحبة التي تجمع بين آل بيت النبي والصحابة الكرام، وقد بحثنا عن التميز وما يحتاجه المجتمع، ولو كانت إغاثة المبرة مادية لأصبحت المبرة رقم 101 في ترتيبها على مستوى المبرات الخيرية في الكويت صاحبة الإغاثة المادية وليس رقم 1.

مركز البحوث هل هناك دعاة قادرين على إيصال المفاهيم التي تطرحونها في المبرة؟

● بالطبع يعمل في مركز البحوث والدراسات عدد من الباحثين المتخصصين في العلوم الإسلامية من المتخصصين في الفقه المتعارف بين المذاهب الإسلامية كما تستعين المبرة ببعض الباحثين المستكثبين من خارج المبرة وأحياناً من خارج الكويت، حيث يتم التنسيق معهم للقيام بكتابة الأبحاث المقررة سلفاً والمختارة بعناية ودقة في تخصصات ومهام محددة تتعلق بالآل والأصحاب.

ما رسالة المبرة وهل هي موجهة إلى طائفة بعينها؟

● رسالة المبرة التصدي لهمة سامية تعنى بتراث الآل والأصحاب بما يستحقه التراث العظيم والهدى الكريم الذي تركوه، كما تجلي العلاقة الحميمة بين الآل والأصحاب بما يتعكس على وحدة الأمة بما يصح من مفاهيم خاطئة في الجانب العقدي والتاريخي التي يغذيها المنطرون ولكن تعالجها عملية التنوير والتثقيف القائمة على الوسطية



الداعية عائض القرني يتحدث للأعضاء



الشيخ ماهر العقبلي أثناء زيارته للمكتبة



الشطي يتحدث للزيلة ليلي الشائعة